

الاتصال التعليمي ووسائله

الوحدة الأولى: مفهوم الاتصال التعليمي.

الوحدة الثانية: وسائل الاتصال التعليمي.

الوحدة الأولى

1

مفهوم الاتصال التعليمي



الأهداف التعليمية لوحدة مفهوم الاتصال التعليمي:

عزيزي الدارس: في نهاية دراسة موضوع الاتصال التعليمي، يتوقع منك ان تكون قادراً على ان:

1. تعرف مفهوم الاتصال.
2. توضح نشأة عملية الاتصال وتطورها.
3. تعدد عناصر عملية الاتصال.
4. تحدد لغات الاتصال التعليمي.
5. تشرح بعض مهارات الاتصال التعليمي.
6. توضح شروط الاتصال التعليمي الجيد.
7. تبين معوقات الاتصال الجيد.

عناصر الوحدة:

1. مفهوم الاتصال.
2. نشأة عملية الاتصال وتطورها.
3. عناصر عملية الاتصال.
4. لغات الاتصال التعليمي.
5. مهارات الاتصال التعليمي.
6. شروط الاتصال التعليمي الجيد.
7. معوقات الاتصال التعليمي الجيد.

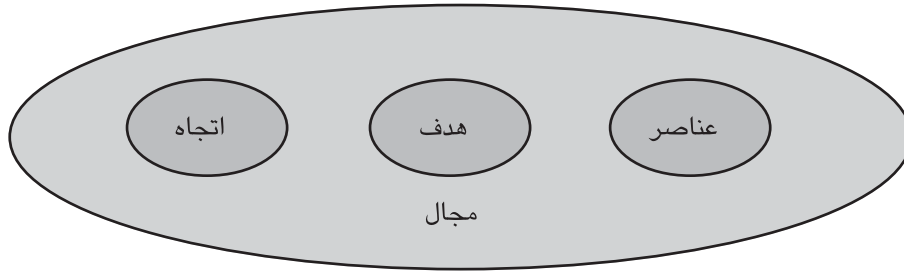
الاتصال التعليمي

1. مفهوم الاتصال:

الاتصال هو العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات لتحقيق أهداف مرغوبة، كما يمكن تعريفه اجرائياً بأنه الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص الى آخر حتى تصبح مشاعاً بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر.

ويتم في عملية الاتصال انتقال المعرفة بكل أنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من نقطة لأخرى. وتتخذ لها مساراً يبدأ عادة من المصدر الذي تنبع منه إلى الجهة التي تستقبلها ثم ترتد ثانية إلى المصدر وهكذا،

وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال أوسع واشمل يضم كل الظروف والإمكانات التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها.



الشكل (1)

مجال عملية الاتصال

إذا الاتصال عبارة عن عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (قد يكونا شخصين أو جماعتين أو مجموعتين). لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة.

ويمكن ان يتخذ الاتصال صوراً ثلاث:

- الاتصال بين الانسان والانسان.
- الاتصال بين الانسان والآلة.
- الاتصال بين الآلة والآلة.

2. نشأة عملية الاتصال وتطورها

الاتصال عملية قديمة ارتبطت بتقدم ونمو المجتمع الانساني نفسه، حيث سعي الانسان منذ وجوده على الارض اليها. وكانت عملية الاتصال ومادته تأخذ اشكالا عديدة مختلفة تتفق مع مراحل التطور الانساني والثقافي، ولذلك فهناك مراحل عدة، هي:

- مرحلة ما قبل نشوء اللغة: حيث كان يتم الاتصال من خلال (اشعال نار، دق الطبول، إشارات يدوية وجسمية، أصوات من الفم)
- مرحلة نشوء اللغة: وفيها يتم من خلال أصوات ذات رموز صوتية ومفهومه تحمل فكرة أو خبرة، ويشترط وجود الشخصين في آن ومكان واحد.
- مرحلة نشوء الكتابة: وهنا لا يشترط وجود المرسل والمستقبل في مكان واحد.
- مرحلة الاتصال التقنية: والاتصال هنا يتم من خلال اختراعات مثل (اختراع الهاتف السلكي، والإذاعة والتلفزيون، ووسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية).

3. عناصر عملية الاتصال:

لعملية الاتصال اربعة عناصر أساسية، هي:

- 1- المرسل (مصدر) Sender.
- 2- المستقبل Receiver.
- 3- الرسالة message.
- 4- قناة الاتصال (الوسيلة) Communication Channel.
- 5- التغذية الراجعة Feedback.

وتعتبر التغذية الراجعة Feedback عنصراً آخر من عناصر الاتصال، فهي الوسيلة التي يتعرف بها المرسل الى التأثير المقصود وغير المقصود للرسالة التي قام بنقلها المستقبل، والاتصال الجيد لا يسير في اتجاه واحد بل هو عملية دائرية، مما يكفل التفاعل بين الطرفين وتبادل التأثير فيما بينهما.

حيث يبدأ الاتصال عادة من المصدر الذي يرسل إلى الجهة الأخرى التي تستقبل، ثم يترد ثانياً إلى المصدر وهكذا وتحدث هذه العملية داخل نطاق واسع وشامل يضم كل الظروف والإمكانات التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها والتي قد تزودها فاعلية أو تعوقها وهو ما يطلق عليه مجال الاتصال.